

الرؤية الاستراتيجية لليمن 2025م بعد أعوام من التجاهل 2-2

نواصل في هذه الحلقة استعراض ما تمت الإشارة إليه يوم أمس عن الرؤية الاستراتيجية لليمن والتي انبثقت من جملة اعتبارات ومبررات تعكس الواقع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والثقافي ومجمل التحديات التي تعترض انطلاق التنمية الشاملة والارتقاء بطاقات وقدرات المجتمع ومقومات نموه وتطوره، فإنها قد حددت الطموحات والغايات بعيدة المدى التي يتطلع إليها المجتمع اقتصاديا واجتماعيا وعلميا وثقافيا وسياسيا، وتتساير التطورات وسرعة التغيرات في المجالات الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية. وانحصرت الرؤية غاياتها في استهدافها الرئيسي والمتمثل في: "تحسين التنمية البشرية ليصبح اليمن ضمن الدول متوسطة التنمية البشرية، وبما يرفع مستوى معيشة المجتمع وأفراده ويضمن حياة كريمة لهم ولأفراد أسرهم". ويتطلب تحقيق ذلك الهدف زيادة متوسط دخل الفرد من حدوده الدنيا آنذاك إلى مستويات الدخل المتوسطة والذي يقترن بتنوع مصادر توليد الناتج المحلي في الاقتصاد اليمني بدلا من اعتماده شبه الكلي على استخراج وتصدير النفط والغاز الطبيعي، بالإضافة إلى تحديد مصادر النمو والقطاعات الواعدة وخلق فرص عمل وتحقيق دفعة قوية في الصادرات.

وغطت الرؤية أيضا كافة قطاعات وفئات المجتمع والتنظيمات السياسية والمجتمعات المحلية وجوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية باعتبار أنها تستهدف نماء المجتمع وأفراده على كافة الأصعدة والمستويات، بالإضافة إلى انسجامها مع التراث الثقافي والحضاري للميلاد. وبالتالي استعرضت وثيقة الرؤية الاقتصادية في الفصل الثاني توجهات محددة لبلوغ طموحات وأهداف النمو والتنوع الاقتصادي والتطور الاجتماعي والعمراني وتعزيز الممارسة الديمقراطية والمشاركة السياسية والشعبية وحقوق الإنسان، مع التأكيد أن الوصول إلى التقدم الاقتصادي لا يمكن أن يتحقق بون أن يصاحبه ويعتمد على تطوير البنيان الاجتماعي والثقافي والسياسي تجسيدا لتحقيق التنمية الشاملة. وبذلك تكون صياغة رؤية اليمن الاستراتيجية 2025م هي: "انتقال اليمن إلى مجموعة الدول متوسطة التنمية البشرية بتنوع اقتصادي وتطور اجتماعي وعمراني وثقافي وسياسي".

وأخيرا، لم تدع الرؤية الكمال فيما وضعت من أهداف وسياسات وإجراءات أو ما استندت إليه من تقديرات وتوقعات لمجمل عناصر عملية التنمية الشاملة، فهذا كله يندرج تحت إطار الاجتهاد الواعي للمعطيات والظروف الراهنة والرغبة في تحقيق الأهداف والغايات الممكنة الواقعية؛ وإنما قدمت منهجية تركز على السياسات الاقتصادية والإجراءات والأدوات التي تحقق الكفاءة الاقتصادية بمفهومها الواسع بعد إجراء توقعات متوسطة وطويلة المدى لتحديد وتحليل مضامين السياسات المختلفة. وقدمت هذه المبادرة كذلك تطويرا في آليات العمل التخطيطي وفي إطار التخطيط التأسيري من خلال ربط التخطيط بالواقع من ناحية والارتقاء إلى رؤى تثير الطريق وتنشد الهمم وتتطلع إلى مستقبل واعد. بالإضافة إلى تعزيز المشاركة في إعداد الخطط حيث قامت وزارة التخطيط والتنمية خلال تلك الفترة بإعداد مسودة أساسية وأولية لرؤية اليمن الاستراتيجية كمكون رئيسي في إعداد الخطة الخمسية الثانية استندت إلى أوراق خلفية تقييمية تحلل الوضع الراهن وتقترح الغايات والخطوط العريضة لكيفية الوصول إليها في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والثقافية والسياسية، بالإضافة إلى اعتماده على الرؤى الاستراتيجية لأغلبية القطاعات والمحافظة التي تم إعدادها من قبل الجهات المعنية نفسها في الوزارات القطاعية وفي المحافظات. وقامت الوزارة بعد ذلك بتنظيم ندوات وإجراء حلقات النقاش حول الرؤية الاستراتيجية لليمن 2025م في عدد من المحافظات بحضور المختصين وأساتذة الجامعات الإقليمية والباحثين في مراكز الدراسات والأبحاث ورجال الفكر والقطاع الخاص وقيادات مؤسسات المجتمع المدني، والتي تكللت بعقد مؤتمر عام في إطار المجلس الاستشاري (الشورى حاليا) لبلورة مشروع الرؤية الاستراتيجية في شكله النهائي، إذ أن الرؤية التي تضمنت آمال وطموحات اليمنيين بكافة فئاتهم وتوجهاتهم وأيضا كانوا تتطلب دون أدنى شك إشراك الجميع في وضع ذلك التصور لما يمكن أن يكون عليه اليمن إجمالا بعد عقدين ونصف من الزمن وكل محافظة وقطاع اقتصادي بشكل محدد آخذين في الاعتبار المزايا التي تتمتع بها المحافظات والقطاعات لتحسين الأوضاع والأحوال وتحقيق الغايات والأمال.

وفي الختام، لا بد أن أبين صعوبة إعطاء الرؤية الاستراتيجية لليمن 2025م حقها دون تقديمها بشكل كامل ومتكامل، وهو ما أتفاه على وسائل الإعلام وتحديدًا صحيفة الثورة لتسليط الضوء على توجهاتها المختلفة، وبما يضع تجربة وخبرة أمام معدي الرؤية الجديدة من ناحية وطاولة الحوار الاقتصادي من ناحية أخرى. كما أتمنى عليهم وعلى المسؤولين في الجهات الحكومية المختلفة الوقوف أمام معوقات تنفيذ توجهات تلك الرؤية في إطار الخطط الخمسية التي لحقتها قبل الانتقال لإعداد رؤى اقتصادية جديدة قد تكون أكثر تعبيرًا عن الواقع والطموحات أو العكس.

رئيس المرصد الاقتصادي للدراسات والاستشارات



د. يحيى بن يحيى المتوكّل
yyalmutawakel@yahoo.com

”

وبطبيعة الحال، تطلب إعداد تلك الرؤية ومنتجها الأول الخطة الخمسية الثانية الانطلاق من جملة الاعتبارات التي تعكس الواقع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والثقافي في البلاد ومجمل التحديات التي تعترض التنمية الشاملة بما في ذلك ضرورة الارتقاء بطاقات وقدرات المجتمع ومقوماته،

”

رئيس هيئة الاستثمار يبحث مع وفد باكستاني الفرص الاستثمارية الواعدة

ورحب رئيس الهيئة للاستثمار بالوفد الاستثماري الباكستاني .. مؤكداً أن استثماراتهم ومشاريعهم ستحظى بالدعم والرعاية اللازمة. من جهته أبدى الوفد الاستثماري الباكستاني رغبته في إقامة مشاريع استثمارية في قطاع التعليم وذلك عبر افتتاح كلية خاصة بطلب أسنان، وكذا إقامة خمس مدارس خاصة في خمس محافظات يكون مركزها الرئيسي عدن. كما أبدى الوفد رغبته في إقامة مشاريع في القطاع الصناعي مثل مصنع للدراجات النارية بدون صوت "تجميع"، ومصنع

صنعاء/ سبأ ناقش رئيس الهيئة العامة للاستثمار الدكتور يحيى صالح محسن، أمس بصنعاء مع وفد استثماري باكستاني يزور اليمن حالياً برئاسة ماجد علي شودي، عدداً من المجالات المتعلقة بالفرص الاستثمارية الواعدة في اليمن، وإمكانية جذب مستثمرين باكستانيين للاستثمار في اليمن. وفي اللقاء أطلع رئيس الهيئة، الوفد الباكستاني، على المزايا التي تقدم للمستثمرين، بالإضافة إلى حزمة الحوافز التي يقدمها قانون الاستثمار، وكذا الفرص الاستثمارية الجاذبة في مختلف المجالات.

خبراء يشيدون بتبني المشرع اليمني لتوجهات حديثة حيال التجارة الدولية



د. شريف حسين



د. أبو النور

من جهته أشاد الخبير الدولي الدكتور/ شريف حسين بالكوادر القانونية المحلية وهو ما يؤكد أن اليمن يمتلك القاعدة البشرية المؤهلة لقيادة مسيرة التنمية في المستقبل القريب، مشيراً في ذلك إلى البرنامج الخاص بكيفية إجراء المواءمة بين تشريعات الملكية الفكرية في اليمن واتفاقيات التريس، وتبين من خلال التدريبات العملية مدى تمكن فريق التدريب من استيعاب الاستراتيجيات القانونية للتعامل مع اتفاقيات منظمة التجارة العالمية.

يذكر أنه اختتمت أمس دورتا مواءمة التشريعات المتعلقة بالملكية والحقوق الفكرية والعلامات والأسماء التجارية، ومراجعة الاتفاقيات والعقود والية مواءمتها مع التشريعات الوطنية واتفاقيات منظمة التجارة العالمية، التي نظمتها وزارة الشؤون القانونية لموظفيها في إطار برامج التدريب المكثفة، بهدف دعم القدرات وإجراء المواءمات المطلوبة بين التشريعات اليمنية وأحكام اتفاقيات المنظمة.

إلى ذلك تستأنف الدورة الأخيرة لتلك البرنامج يوم السبت القادم لمدة خمسة أيام، بعنوان: (إعداد عقود التجارة الدولية وعمل التحكيم التجاري الدولي) .

فتح مظاريف مناقصة شراء الطاقة لدينة عدن بقدرة 130 ميغاوات



صنعاء/ سبأ فتحت بمقر اللجنة العليا لمناقصات والمزايدات أمس مظاريف مناقصة شراء الطاقة لمدينة عدن بقدرة 130 ميغاوات. وتهدف المناقصة التي فتحت مظاريفها لجنة فتح المظاريف بالمؤسسة العامة للكهرباء إلى تغطية النقص الحاصل في الطاقة الكهربائية لمدينة عدن خلال الصيف القادم. وسيتم الانتهاء من تحليل المناقصة والإرساء على الشركة المنفذة خلال الأيام القادمة، وتزويد مدينة عدن بالطاقة المشتراة خلال 60 يوماً من توقيع العقد.

وكيل هيئة التأمينات لـ «الثورة»: معاناة المؤمن عليهم عند الانتقال من قطاع إلى آخر ستنتهي قريباً

محمد دماج

قال الأخ عارف فيصل العوازي وكيل الهيئة العامة للتأمينات والمعاشات: إن معاناة المؤمن عليهم المتكررة عند الانتقال الموظف أو العامل من قطاع خاضع لصندوق تأميني معين إلى قطاع آخر خاضع لصندوق آخر سوف تنتهي، حيث سيتم نقل كل الاحتياطيات بموجب استثمارها إلى الصندوق الأخير ليحصل بموجب المؤمن على المستحقات التأمينية من معاشات وتعويضات في إطار الصندوق الأخير الذي سيتم الإحالة إليه من جهة عمل الموظف أو العامل الأخيرة. وأضاف العوازي في تصريح لـ «الثورة»: وذلك ناجم عن إقرار حكومة الوفاق الوطني لتعديل مواد تبادل الاحتياطيات الواردة في قوانين التأمينات والتقاعد المختلفة وهي المادة - (73) من قانون التأمينات والمعاشات رقم (25) لسنة 1991م الخاص بموظفي الدولة المدنيين والقطاعين العام والمختلط والمادة رقم (58) من القانون رقم 33 لسنة 1991م بشأن المعاشات والمكافآت للقوات المسلحة والمادة (63) من القانون رقم (26) بشأن التأمينات الاجتماعية الخاص بالعاملين في القطاع الخاص، حيث صدر قرار مجلس الوزراء بالتعديل وإحالة المشروع لاستكمال الإجراءات الدستورية.

(الاتصالات) تتحصل 4,5 مليار ريال من مديونية الهاتف الثابت

زكريا حسان

قال مدير عام المؤسسة العام للاتصالات السلكية واللاسلكية صادق مصلح ان المؤسسة تحصلت 4مليارات و500مليون ريال من المديونية التي كانت على الجهات الحكومية والخاصة والأفراد. وأضاف مصلح في تصريح لـ(الثورة) أنه من خلال الجهود الكثيفة التي بذلتها المؤسسة خلال الفترة الأخيرة لتحصيل المديونية الخاصة بخدمات الهاتف الثابت تم الاتفاق مع وزارة المالية ببناءً على توجيهات رئيس مجلس الوزراء بتسديد مديونية الجهات الحكومية التي تسدد مركزياً على تسديد مبلغ وقدره أربعة مليارات ريال على أربعة أقساط. كما تم تحصيل أكثر من 500 مليون ريال من الجهات الأخرى.. مؤكداً أن المؤسسة في طور المتابعة لتحصيل بقية المديونية وقد تلجأ للقضاء في حال تعذر استكمال التحصيل.

وأشار مصلح إلى أنه في إطار المعالجات الجديدة لضمان عدم تراكم المديونية تم الاتفاق مع وزارة المالية و الجهات الحكومية على تسقيف الأرقام بحسب المخصصات المالية المعتمدة لتلك الجهات وتفعيل نظام التسقيف ونظام دفع التأمين النقدي للخطوط الهاتفية الثابتة بحيث يكون سقف الخط هو السقف النقدي المدفوع بالإضافة إلى إطلاق خدمة الهاتف الثابت مسبق الدفع وخدمة هاتفي تواصل اللتين تضمنان الدفع المقدم تجنباً للمديونية مع منح المشترك تسهيلات تحفيزية و الذي تم إطلاقه مع نهاية العام الماضي.